وقال ابو اسحق ابراهيم التجيبي نصيحة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التصديق بما جاء به والاعتصام بسنته
ونشرها والحض عليها والدعوة الى الله والى كتابه والى
رسوله والى العمل بها وقال احمد بن محمد من فروض
القلوب اعتقاد النصيحة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر الاجري وغيره النصح له يقتضي نصحين
نصحا في حياته ونصحا بعد مماته ففي حياته نصح اصحابه
له بالنصرة والمحاماة عنه ومعاداة من عاداه والسمع
والطاعة له وبذل النفوس والاموال دونه كما
قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية
وقال وينصرون الله ورسوله الاية واما نصيحة
المسلمين له بعد وفاته فالتزام التوقير والاجلال
وشدة المحبة له والمثابرة على تعليم سنته والتفقه
في شريعته ومحبة ال بيته واصحابه ومجانبة من رغب
عن سنته وانحرف عنها وبغضه والتحذير منه والشفقة
على امته والبحث عن تعرف اخلاقه وسيره وادابه
والصبر على ذلك فعلى ما ذكره تكون النصيحة احدى
ثمرات المحبة وعلامة من علاماتها كما قدمناه وحكى
الامام ابو القاسم القشيري ان عمرو بن الليث
احد ملوك خراسان ومشاهير الثوار المعروف
بالصفار رأي في النوم فقيل له ما فعل الله بك

فقال

فقال غفر لي فقيل بماذا فقال صعدت ذروة جبل
يوما فاشرفت على جنودي فاعجبتني كثرتهم فتمنيت
اني حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته
ونصرته فشكر الله لي ذلك وغفر لي واما النصح الائمة
المسلمين فطاعتهم في الحق ومعونتهم فيه وامرهم به وتذكيرهم
اياه على احسن وجه وتنبيههم على ما غفلوا عنه وكتم
عنهم من امور المسلمين وترك الخروج عليهم وتضريب
الناس وافساد قلوبهم عليهم والنصح لعامة المسلمين
ارشادهم الى مصالحهم ومعونتهم في امر دينهم ودنياهم
بالقول والفعل وتنبيه غافلهم وتبصير جاهلهم ورفد
محتاجهم وستر عوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب
المنافع اليهم **الباب الثالث** في تعظيم امره
ووجوب توقيرهم وبره قال الله تعالى يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
واصيلا وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله وقال يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الثلاث ايات
وقال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
فاوجب الله تعالى تعزيره وتوقيره والزم اكرامه و
تعظيمه قال ابن عباس رضي الله عنه تعزروه تجلوه

Copyright © King Saud University